١٧ يوليو.. يوم الانطلاقة الحقيقية لليمن المعاصر

AL-Thawrah

الثورة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

48 صفحة

20 ريالاً

السبت ٢٩ جماد الأول ١٤٢٥هـ الموافق ١٧ يوليو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٩٣)

Sat. 17 Jul 2004 .. 29/5/1425 - No ، (14493)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ ليس منا من يدعو لعنصرية او عصبية ايا كانت فنحن أبناء امة واحدة أمة وسط تؤمن بالدين القويم الذي جوهره المحبة والتسامح والوحدة والرحمة والعدل والحق والسلام

جماهير الشعب اليمني الوفية تحتفي اليوم بالذكرى السادسة والعشرين للسابع عشر من يوليو

القربي: عهد الرئيس علي عبدالله صالح.. سجل حافل بالمنجزات الوطنية والقومية

الدبلوماسية اليمنية انتقلت من المراقبة والانتظار إلى المبادرة والتفاعل

تشهد مختلف محافظات الجمهورية اليوم بالعديد من الفعاليات احتفاء بالذكرى السادسة والعشرين لانتخاب الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية.. تتضمن ندوات فكرية وسياسية ومهرجانات شعبية تستعرض فيها أهمية الـ١٧ من يوليو في مسيرة البناء والتنمية وتحقيق الوحدة الوطنية وإرساء التجربة الديمقراطية، بالإضافة إلى التطلعات المستقبلية للوطن في ظل القيادة الحكيمة للرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .

وفي هذا الصدد أكد الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية أن يوم الـ١٧ من يوليو عام ١٩٧٨م يمثل يوماً تاريخياً فاصلاً في حياة الشعب اليمني على كل المستويات وخاصة في مجال الدبلوماسية والسياسة الخارجية لليمن..

وأضاف في تصريح لـ(الثورة) أن انتخاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٨م قد شكل نقلة نوعية للدبلوماسية اليمنية، حيث نقلها من دبلوماسية الانتظار والمراقبة إلى دبلوماسية المبادرة والتفاعل مع الأحداث واستقلالية القرار.. مشيراً إلى أن دبلوماسية الأخ الرئيس في مرحلة ما قبل الوحدة اليمنية اتسمت بالحوار لتحقيق وحدة الوطن وتجنب الصراعات وبناء مؤسسات الدولة الحديثة والتخاطب مع العالم الخارجي بقيادة يمنية وضعت ملامح السياسة الخارجية مبنية في المقام الأول على الاستقرار والأمن الداخلي وتحسين العلاقات مع دول الجوار، بالإضافة إلى الحوار مع ما كان يسمى بالشطر الجنوبي لإعادة تحقيق الوحدة، وكل ذلك أدى إلى نجاحات في مجالات التنمية وإلى خلق علاقات متميزة مع دول العالم وقاد في النهاية إلى توحيد شطري الوطن..

وأوضح أن تلك الفترة اتسمت باكتشاف النفط ونمو الاستثمار في اليمن وبعد قيام الوحدة المباركة قاد الرئيس علي عبدالله صالح الدبلوماسية اليمنية لتعكس مكانة اليمن الموحد إقليمياً ودولياً فانتقل بها إلى العديد من دول العالم شرقاً وغرباً وبادر في حل الخلافات الحدودية وترسيمها مع دول الجوار، الأمر الذي كان له أطيب الأثر في تعزيز مكانة اليمن على المستويين الإقليمي والدولي، بالإضافة إلى دور فخامته الفاعل في الجامعة العربية والمبادرات التي تقدم بها لإصلاح الوضع العربي من خلال الجامعة وكذا مبادرات الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

وأشار الأخ وزير الخارجية إلى أن هذه المبادرات والحراك السياسي المثمر والقيادة المقتدرة للدبلوماسية من قبل فخامة الأخ الرئيس جعلت من اليمن عضواً فاعلاً في محيطه الإقليمي والدولي، وهو الأمر الذي ظهر جلياً في المشاركة الإيجابية لفخامته في قمة مجموعة الثماني الكبرى مؤخراً، والتي عكست مدى التقدير الذي تحظى به اليمن إقليمياً ودولياً .

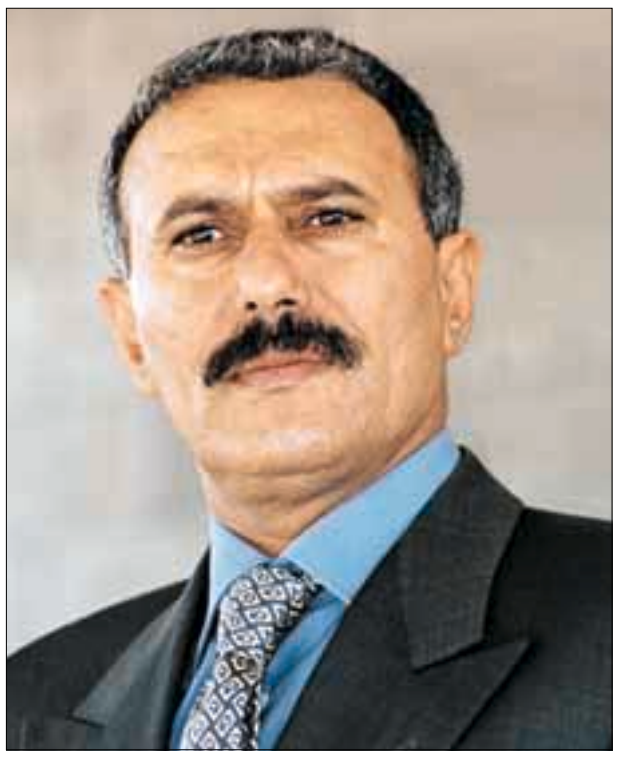

أعلنت تضامنها مع اليمن

السعودية تستنكر جرائم الحوثي بمديرية حيدان

جدة/سبأ

أكدت المملكة العربية السعودية تضامنها مع الجمهورية اليمنية في مواجهة أعمال التخريب ومحاولة النيل من الأمن والاستقرار التي قام بها المدعو حسين بدر الدين الحوثي في مديرية حيدان محافظة صعدة .

وقال مصدر سعودي مسؤول أن المملكة العربية السعودية تابعت خلال الايام الماضية بألم شديد الحوادث المؤسفة التي قامت بها مجموعة من المتطرفين في جبل مران في الجمهورية اليمنية الشقيقة.

واضاف المصدر في تصريح بثته وكالة الأنباء السعودية مساء امس: انطلاقا من سياسة المملكة العربية السعودية ومنهجها في محاربة الإرهاب وكافة أساليب العنف فإنها تستنكر وقوع هذه الحوادث لما تؤدي إليه من المفاسد وفي مقدمتها الإخلال بأمن المواطن واستقراره والإضرار بتنميته الاقتصادية والاجتماعية التي أحوج ما تكون إليها الأمة العربية والاسلامية لتطوير قدراتها والعمل على رخاء شعوبها ومصالح أجيالها.

و أختتم المصدر تصريحه بتأكيد المملكة العربية السعودية على تضامنها مع الجمهورية اليمنية الشقيقة والدعاء إلى العلي القدير أن يديم عليها الأمن والاستقرار بقيادة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح وأن يقي سائر بلدان أمتنا المكائد والشرور ويحفظ عليها دينها وأمنها واستقرارها إنه سميع مجيب.

فيما تواصل بلادنا متابعتها لتأمين الإفراج عنهم

محامون أمريكيون يحركون إجراءات لإطلاق ١٥ يمنياً معتقلاً بغوانتانامو

▷.. واشنطن/الثورة/أ.ف.ب

أعلن محامون في بيان انهم بدأوا أمس الأول اجراءات امام محكمة فيدرالية في واشنطن لطلب الافراج عن ١٥ معتقلا يمنيا في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا.وقال بيان لمركز الدفاع عن الحريات الدستورية الذي يمثل ٥٣ من اصل ٥٩٥ معتقلا في غوانتانامو وشريك مكتب المحاماة «الن اند اوفري» ان الوثائق التي سلمت الى المحكمة تؤكد ان «لا اساس قانونيا لاعتقال هؤلاء اليمنيين وتطالب بالافراج عنهم».

ويطلب المحامون من المحكمة ان «تعلن اعتقال هؤلاء الطويل وغير المحدد تعسفيا وغير قانوني» بموجب الدستور الامريكي والقانون الدولي.ويأتي هذا الاجراء بينما اصدرت المحكمة الأميركية العليا في ٢٨ يونيو الماضي قرارا يؤكد حق معتقلي غوانتانامو في الاعتراض على سجنهم امام محاكم اميركية.

وفيما بدأ المركز الذي يتعاون مع عدد من مكاتب المحاماة اجراءات تتعلق بـ ٢٧ معتقلا بينهم اليمنيون الـ ١٥ وثلاثة فرنسيين وبريطاني وكندي تواصل الحكومة اليمنية ومن خلال القنوات الدبلوماسية متابعتها لاوضاع المعتقلين اليمنيين في اجراء لتأمين الافراج عنهم واعادتهم الى وطنهم.

علاوي يتخوف من ضربات كبيرة تقوّض حكومته

مصرع وإصابة خمسة جنود امريكيين.. والفلبين تبدأ سحب قواتها

بغداد/عواصم/وكالات الانباء:

أبدى رئيس الوزراء العراقي المؤقت إياد علاوي مخاوفه من ضربات عسكرية كبيرة خلال الفترة المقبلة تستهدف تقويض حكومته، وسعى لإحكام قبضته على الأمور وشكل مجلساً نفطياً وعيّن نفسه رئيساً له لإدارة قطاع النفط العراقي، بالتزامن مع بدء انسحاب القوات الفلبينية لإنقاذ حياة رهينة فلبيني، لتكون خامس دولة تنسحب مبكراً رغم تحذيرات واشنطن.

ميدانياً، أسفرت المواجهات بين مسلحين عراقيين والقوات الأميركية عن مصرع واصابة خمسة جنود أميركيين واستهداف دورية عسكرية بسيارة مفخخة في ضواحي بغداد، وهجوم على مقر مشترك للحرس الوطني والأمريكيين، ومقتل طفل وأربعة مدنيين وشرطي عراقي واصابة نحو ثلاثين آخرين مع تصاعد الدعوة للمقاومة ضد الاحتلال.

وقال بيان اصدرته وزارة النفط العراقية ان المجلس سيعنى باقرار ووضع سياسات تسويق النفط وخطط الطاقة وتحديد الاسعار ولوائح التوظيف في وزارة النفط. ومعظم هذه الصلاحيات كانت من اختصاص وزارة النفط وشركة تسويق النفط العراقي (سومو).

وقال مسئولون ان علاوي الذي يحكم قبضته على الادارة المؤقتة قبل الانتخابات المقررة في يناير كان القوة الدافعة وراء تشكيل المجلس وعين نفسه رئيسا له. ويتمتع علاوي ووزير النفط ثامر الغضبان بصلاحية رفع المقترحات الى المجلس الذي يضم في عضويته وزراء النفط والمالية والعدل. وقال بيان وزارة النفط «سيضع المجلس السياسات العامة لادارة الموارد الهيدروكربونية واستغلالها بأفضل صورة ممكنة».

وفي تصريحات لوكالة اسوشيتدبرس في بغداد أبدى علاوي مخاوفه من تصاعد العمليات المسلحة في العراق، وتوقع تصعيدها خلال الأيام والأسابيع والشهور المقبلة لتدمير الحكومة المؤقتة ولتخريب البنى الرئيسية للعراق. وقال إن المسلحين الذين ينفذون هذه الهجمات يدركون أهمية حرمان الحكومة المؤقتة من فرصة إعادة البناء، محذراً بأن الضربات المقبلة ستكون دموية وأشد عنفاً وربما تستمر لشهور. وأشار علاوي إلى أن هدف الهجمات هو دفع المجتمع الدولي للانسحاب من العراق.

وبدأت الفلبين أمس سحب الدفعة الأولى من قواتها تضم ١١ جندياً بينهم قائد السرية. وقررت مانيلا سحب قواتها لانقاذ حياة الرهينة الفلبيني انجيلو دو لا كروز (٤٦ عاما) الذي اختطف الاسبوع الماضي في العراق.وهدد الخاطفون، الاعضاء في «الجيش الاسلامي في العراق» بقتل الرهينة اذا لم تقدم مانيلا تاريخ سحب قواتها من العراق شهرا واحدا الى ٢٠ يوليو بدلا من ٢٠ اغسطس كما كان مقررا.

وجاء القرار رغم التحذيرات الامريكية الى الفلبين التي كانت تعتبر من اكثر الشركاء الاوفياء للولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا.وأثار هذا الانسحاب استياء الولايات المتحدة واعلن المتحدث بأسم البيت الابيض سكوت ماكليلان «من المؤسف ان يتخذ قرار يبعث رسالة سلبية الى الارهابيين».

واشنطن تستبعد منح ألمانيا العضوية الدائمة في مجلس الأمن

■.. برلين/أ.ش.أ..

ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز دويتشلاند» الالمانية أن مسئولا في الادارة الاميركية صرح لها بأن الوقت ليس مناسبا للترويج الالماني لفكرة حصول المانيا على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي، ووعد بأن تأخذ الولايات المتحدة هذا الامر في المستقبل بعين الاعتبار.وأضاف المسئول الذي رفض ذكر اسمه ان المانيا تسببت، عبر وجودها في مجلس

الامن ، منذ عام ونصف العام في العديد من المضايقات للولايات المتحدة بسبب موقفها ضد حرب العراق.وأوضح ان المانيا أعاقت صدور قرار من مجلس الامن يعطي حصانة للجنود وأفراد القوات الدولية في مناطق الازمات بالاضافة الى ان السفير الالماني لدى الامم المتحدة ليس محبوبا من جانب الحكومة الاميركية.. وكان المستشار الالماني غيرهارد شرويدر ووزير خارجيته يوشكا فيشر أعلنا منذ أشهر عدم تأكدهما من قناعة ومساندة الولايات المتحدة الاميركية لمطلب المانيا الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن.. وبالرغم من ذلك فقد عمد فيشر مؤخرا خلال جولته الآسيوية الى الترويج لهذا المطلب والمناداة بحدوث اصلاحات وتوسعات في مجلس الامن الدولي.يذكر أن الولايات المتحدة الاميركية تستطيع رفض أي تعديلات في تركيبة عضوية مجلس الأمن لامتلاكها حق الفيتو.

اختطاف مسئول أمني وإطلاق الجبالي بعد تعهد من السلطة بالتحقيق معه

الكونغرس يستبق تصويت الجمعية العامة بإعلان دعمه للجدار العنصري

نيويورك/غزة/وكالات:

اختطف مسلحون فلسطينيون امس غازي الجبالي قائد الشرطة في قطاع غزة ومسئولاً أمنياً كبيراً احتجاجا على ما وصفوه بالفساد في السلطة الفلسطينية، قبل ان يطلقوا سراح الاول اثر وساطة مسئولين محليين تلقى الخاطفون خلالها تعهدات بالتحقيق معه في اتهامات بالفساد واقالته من منصبه، في وقت توالت التسريبات عن اوامر من الرئيس ياسر عرفات لفصائل المقاومة بمنع تيري لارسن موفد امين عام الامم المتحدة من دخول المناطق الفلسطينية .

بالتزامن مع استباق الكونغرس الامريكي اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة امس واعلان دعم الجدار الاسرائيلي العنصري.

واطلق سراح اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة بعد نحو ساعتين من اختطافه امس وتم تسليمه الى وسطاء عند المدخل الساحلي لمخيم النصيرات وسط القطاع حيث كان ينتظر مسئولون شاركوا في المباحثات وبرفقتهم عدة سيارات امنية.

التفاصيل ص/ ٢

مع العدد ملحق خاص بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للانطلاقة اليمنية الجديدة

كلمة الثورة

يوم الانطلاقة الكبرى

■.. يتذكر الجيل الذي عاش جزءاً من حياته قبل السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م أن اليمن دخلت في هذا اليوم عهداً جديداً ومرحلة تاريخية وضعت مسار الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة على بوابة التحول الذي أنهى عهوداً من الصراع والتناقضات والأزمات التي تركت ظلالها الثقيلة على شكل ومضمون الواقع السياسي والاقتصادي والفكري والثقافي للمجتمع اليمني.

– ولا يزال هذا الجيل شاهداً على أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد تحمل مقاليد المسؤولية في وقت كان فيه الوطن يموج بالإشكاليات والمصاعب والاحتقانات التي يستحيل فهمها من خلال النظرة التبسيطية التي يختزل بها البعض تفاصيل وتعقيدات المشهد اليمني آنذاك.

– ولعلها الحقيقة التي جعلت الكثيرين يعتبرون أن مجرد الاقتراب من كرسي الحكم مخاطرة قد يدفع الإنسان حياته ثمناً لها.

– ورغم كل تلك الظروف الملبدة بالمخاوف وغيوم القلق والمصير الغامض التي كانت تكتنف أوضاع البلاد فلم يكن أمام هذا القائد الشجاع والجندي الذي نذر حياته من أجل وطنه وشعبه، سوى تلبية نداء الواجب الوطني والديني سيما وقد رأى فيه الجميع صمام الأمان والربان الماهر الذي بإمكانه قيادة سفينة الوطن ليجتاز بها كل المخاوف والعواصف والأنواء التي كانت تحيق بها من كل جانب..

– ومنذ اللحظة الأولى لانتخاب الرئيس علي عبدالله صالح من قبل مجلس الشعب التأسيسي فقد أدرك بحنكته أن لكل شيء هدفاً وأن لكل هدف بدايته وصيرورته وأولوياته.. ولذلك فقد اتجه فخامته إلى ترسيخ مفهوم جديد للحكم يقوم على وضوح الرؤية ونبل المقاصد وصدقية التوجه وسلامة الهدف والغاية.. لإيمانه بأن إجراء مثل هذه المقاربة هي خطوة ضرورية لإعادة ترتيب المهام وفق ما يقتضيه سلم أولويات البناء للدولة الحديثة، في الوقت الذي سعى فيه إلى خلق فكر سياسي وطني لا تتنازعه الشمولية والصراعات العنيفة ودورات العنف المليئة بالدم والخراب والأحقاد..

– ولأن الرجل كان يعلم سلفاً أن التنمية والوحدة والديمقراطية هي إرادة هذا الشعب الذي كثيراً ما ضحى وناضل وقدم قوافل متتالية من الشهداء الأبرار من خيرة أبنائه في سبيل تلك الأهداف الغالية.. فإنه الذي لم يتردد أو يدخر جهداً في ميدان العمل الدؤوب والمتفاني من أجل تحقيق وإنجاز تلك المنظومة من التحولات الكبرى التي انتصرت لطموحات كل اليمنيين في التنمية والبناء والوحدة والديمقراطية وقيم الحرية والاستقرار..

– ومن هذه الشواهد مجتمعة يكتسب السابع عشر من يوليو من كل عام دلالاته العميقة التي يتمثلها الوجدان اليمني ويستلهم من مساراتها الإنسانية والحضارية الحافز والدافع القوي لمزيد من البذل والعطاء في ميادين النهوض والتحديث .

– ومن الإنصاف القول هنا بأن اليمن قد حققت من الإنجازات والمكاسب في ظل ابنها البار وقائدها الأمين الرئيس علي عبدالله صالح ما يفوق كل التوقعات حيث امتدت شبكة الطرق الحديثة ومشاريع الاتصالات والمياه والتعليم والصحة والكهرباء والسدود والحواجز المائية وبرامج الرعاية الاجتماعية إلى كل قرية وعزلة على طول وعرض الوطن اليمني في نهضة تنموية ملموسة لا مجال فيها للمقارنة بين واقع اليوم وبين ما كانت عليه اليمن قبل ستة وعشرين عاماً من تمزق وتخلف وانشطار وواقع مجهول.. ولاينكر ذلك إلا جاحد أو جاهل أو مريض أو أعمى البصر والبصيرة.

– لقد استلهم الرئيس علي عبدالله صالح حركة التاريخ بوعي صادق بالتاريخ وأثره ولذلك فقد استطاع أن يغير مجرى التاريخ لمصلحة شعبه ويضع اليمن بين الكبار وأن يرسي فيها نظاماً ديمقراطياً يضاهي أرقى الديمقراطيات المعاصرة في العالم وأن يجد الحلول والمخارج لكل المعضلات الداخلية بالحوار وروح التسامح والحنكة السياسية التي صقلتها الخبرة والأصالة.

– وليس هذا وحسب بل إن هذا الزعيم هو من حمل على عاتقه مسؤولية التغيير بكل جوانبها ليشكل بوعيه ورؤيته ومواقفه واستعداداته منظومة فكرية وسياسية هي اليوم تشكل أنموذجاً يستقطب اهتمام وإعجاب العالم كله.

– فتحية للزعيم علي عبدالله صالح الذي جعل من ابعاد الماضي مرتكزا لتشييد مقومات الحاضر واستشراف المستقبل ليصنع بهذه الرؤية المنجزات العظيمة لشعبه الذي يبادله الحب بالحب والوفاء بالوفاء.